

البحث الرابع :

” إدارة شؤون المتدربين بالكليات التقنية مفهومها أهدافها ،
أهميتها الخدمات التي تقدمها ”

إعداد :

د/ عبدالله بن علي التمام .

المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني
كلية السياحة والفندقة بالمدينة المنورة

" إدارة شؤون المتدربين بالكلية التقنية مفهومها ، أهدافها ، أهميتها الخدمات التي تقدمها "

د/ عبدالله بن علي التمام

• المستخلص :

تعتبر إدارات شؤون المتدربين من أهم الإدارات الراعية للمتدربين التي تقدم كافة البرامج والخدمات الإجتماعية والثقافية والرياضية والإبداعية مما يجعلها تلعب دوراً أساسياً في التكوين الأكاديمي للمتدربين. ومن خلال هذه الدراسة تم إيضاح أبرز أهداف إدارات شؤون المتدربين والخدمات المقدمة للمتدربين قبل وأثناء وبعد إلتحاقهم بالكلية. كما تم الحديث بشكل عام عن أنواع أنشطة المتدربين الغير منهجية والأسس التنظيمية اللازمة لنجاح هذه الأنشطة وأخيراً تم توضيح أبرز المواقف التي تواجه القائمين على تنفيذ هذه الأنشطة .

• مقدمة

يعتبر تأهيل الطلبة ورعايتهم علمياً هو الهدف الرئيس للكلية التقنية . وإن ما تقدمه عمادات الكلية ممثلة بإدارات شؤون الطلاب من خدمات وبرامج وأنشطة ثقافية وعلمية واجتماعية ورياضية وإبتكارات علمية ما هو إلا رافداً من الروافد الأساسية التي تلعب دوراً فعالاً في التكوين الأكاديمي للطلاب .

لذا فقد إهتمت المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني بإنشاء الإدارة العامة لخدمات المتدربين من أجل الإشراف على إدارات شؤون المتدربين بالكلية والمعاهد والمراكز التابعة للمؤسسة لتؤدي هذه الإدارات وظائفها وتقدم خدماتها بأعلى جودة وتنفذ برامجها الغير منهجية بتميز وإبداع .

وفيما يلي سنتحدث عن أهداف إدارات شؤون المتدربين ومن ثم أبرز الخدمات والأنشطة التي تقدمها إدارات شؤون المتدربين بالكلية التقنية بالملكة العربية السعودية .

• أولاً : أهداف إدارات شؤون المتدربين

تسير أهداف إدارات شؤون المتدربين وفق الأهداف العامة لسياسة التعليم في المملكة وتمتاز أهدافها بقابليتها للتعديل والتطوير بما يتناسب ومتطلبات المجتمع وملاحظة ظروف العصر من تقدم علمي وتكنولوجي، كما تمكنها من مجازاة التقدم المعرفي والتغير الاجتماعي السريع، وقد ذكرت الأهداف في (لائحة عمادة شؤون الطلاب بجامعة الملك عبد العزيز) ويمكن ذكر أهمها في النقاط التالية:

- « الإسهام في إعداد الشباب الجامعي إعداداً تربوياً وعلمياً ومعنياً وبدنياً وتكوين شخصيتهم المتكاملة المتوازنة بحيث لا يطغى جانب على جانب حتى يسير على نسق جيد .
- « دعم التربية الإسلامية والالتزام بها عملاً وقولاً والتوجيه نحو الالتزام بالسلوك الإسلامي الفاضل .
- « صقل مواهب الطلاب وتنمية قدراتهم المكتسبة وتلبية حاجاتهم ورغباتهم المختلفة والحصول على المعارف الجديدة والخبرات النافعة .
- « تعويد الطلاب المشاركة الاجتماعية وتنمية العلاقات الأخوية من خلال جماعات النشاط من التعاون على أداء الأعمال والأنشطة .

« توفير الراحة والطمأنينة للطلاب عن طريق توفير الخدمات والرعاية للطلاب كالسكن المريح والغذاء الجيد الذي يعطيهم الطاقة للعمل والاستذكار بشكل مناسب وتوفير النشاط الذي ينفس عن طاقاتهم بشكل تربوي ويكتسبون منها خبرات في النظام والمعرفة المتجددة للحياة العملية.

« ربط الطلاب بمجتمعهم وتأكيد انتمائهم لوطنهم وأمتهم، وذلك بالمساهمة في أساليب الخدمات الاجتماعية والصحية والمرورية والدينية والتثقيفية وتوعية المجتمع بأهمية هذه الأمور ودورها في تقديم الأمة وتطويرها وتوجيههم إلى الاهتمام بالنظام والتعاون وحب العطاء.

ويظهر مما سبق أن إدارات شؤون الطلاب تعتني بالطالب اعتناء شاملاً لوقايته من الانحرافات وإستفادته من التقنيات ومسايرته لركب الحضارات وإخراجه للمجتمع مواطناً صالحاً نافعاً ومنتجاً بل ومبتكراً.

• ثانياً: الخدمات التي تقدمها إدارات شؤون المدرسين بالكلية التقنية بالمملكة العربية السعودية

إيماناً منا بأهمية الدور الذي تقوم به إدارات شؤون المدرسين بالكلية التقنية التابعة للمؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني فإنه من المستحسن أن نقدم فيما يلي عرض لأنواع الخدمات اللازم تقديمها للمدرسين والتي يمكن تقسيمها إلى :

« خدمات ما قبل الالتحاق بالكلية التقنية .

« خدمات منذ الالتحاق بالكلية التقنية وحتى التخرج.

« خدمات ما بعد التخرج.

١. الخدمات المقدمة للمدرسين قبل الالتحاق بالكلية التقنية:

النوع الأول من الخدمات المفترض أن تقدمها الكلية التقنية ممثلة في إدارات شؤون المدرسين قبل وصول المدرسين للمرحلة الجامعية للتعريف بخصائص ونظام تلك الكلية ، ليتمكن المدرسين في ضوءها من تحديد مدى الاستفادة المستقبلية ليتخذ القرار المناسب ويخطط له .ومن أمثلة تلك الخدمات ما يلي :

« زيارة بعض مسؤولي الكلية للمدارس الثانوية والقاء المحاضرات الإيضاحية لطلاب صفوف الثالث ثانوي في تلك المدارس .

« توزيع النشرات والكتيبات الموضحة للجوانب المختلفة من الخدمات والنشاطات عن الكلية التقنية .

« ٣. دعوة الطلاب الذين على وشك التخرج من المرحلة الثانوية للقيام بزيارة الكلية في صورة مجموعات صغيرة أو كبيرة بحسب الظروف والإمكانات في أوقات معينة ومن ثم ترتيب برنامج معين يمكن هؤلاء الطلاب الزائرون من التعرف على كثير من جوانب الحياة بالكلية التقنية

٢. الخدمات المقدمة للطلاب منذ التحاقه بالكلية وحتى التخرج منها .

والتي غالباً ماتقدمها عمادات الكلية ممثلة في إدارات شؤون الطلاب ويمكن حصرها في الخدمات التالية :

« القبول والتسجيل .

« المساعدات المالية .

« الإسكان الطلابي .

« المكتبة .

« الرعاية الصحية .

« خدمات التوجيه والإرشاد .

« التغذية الطلابية .

« التأديب الطلابي .

• خدمات القبول والتسجيل :

تعتبر خدمة القبول والتسجيل في الكليات التقنية من مهمة إدارة شؤون المتدربين ومن مهامها :

« الإعلان عن مواعيد القبول للدراسة بالكليات في الوسائل الإعلامية المتاحة .

« تحديد شروط القبول .

« استقبال ملفات المتدربين الذين تم قبولهم حسب شروط القبول وحفظها وتصنيفها .

« تسليم المتدربين المقبولين بطاقات المتدربين التي تحتوي على الرقم التدريبي .

« الإشراف على عملية تسجيل المتدربين المستمرين بالدراسة للمقررات الدراسية مع بداية كل فصل تدريبي .

« متابعة إصدار كشوف المتدربين المستمرين بالدراسة وتوزيعها على الأقسام المختصة .

« التوصية بإصدار قرارات الفصل أو الحرمان من الدراسة للمتدربين المتعثرين دراسياً .

« إشعار المتدربين الذين صدر بحقهم قرار بالفصل من الكلية سواء كان ذلك بسبب تدني المعدل التركيبي أو لأسباب تأديبية أخرى .

« الإشراف على رصد نتائج المقررات الدراسية في نهاية كل فصل تدريبي .

« توزيع إشعارات النتيجة على المتدربين بعد الاختبارات وتزويد المرشد التدريبي بصورة منها .

« تسليم المتدربين الخريجين وثائق التخرج وكشوف الدرجات بعد اعتمادها .

• خدمات المساعدات المالية للمتدرب بالكليات التقنية :

هي وسيلة من شأنها التغلب أو التقليل من المصروفات والنفقات المعتادة للفرد الذي يدرس بالكلية والذي يتعرض لنقص المصادر المالية لتغطية تلك النفقات أو المصاريف ويمكن حصرها بالخدمات التالية:

• المنح والهبات :

وتعرف تلك المساعدات المالية بأنها " ما يقدم للمتدرب دون مطالبة بالإعادة أو تقديم أي تعويض مقابل " وتمثل المكافأة الشهرية التي تقدم لجميع المتدربين الكليات التقنية في المملكة إحدى أنواع تلك المساعدات المالية ، بالإضافة إلى الإعانات الفورية والمقطوعة التي تقدم عن طريق صناديق المتدربين في جميع الكليات، أو تقدم في صورة جوائز تقديرية أو تخفيضات لرسوم خدمات معينة .

• القروض التدريبية :

تعد هذه القروض المقدمة للمتدربين في الكليات التقنية إحدى الخدمات التي تقدمها عمادات الكليات وهي إحدى الوسائل التربوية لتدريبهم على تحمل

المسؤولية وذلك عندما يضعان أنفسهما تقدير للمبالغ الذي يحتاجه كل منهما لمواجهة الظروف المعيشية أو الدراسية الطارئة ، والقابل للاسترداد خلال فترة معينة أما دفعة واحدة أو على دفعات .

• تشغيل المتدربين :

لقد نصت التوصية العشرة من توصيات الندوة السادسة لعمادات شؤون الطلاب بجامعات المملكة العربية السعودية المنعقدة في عام ١٤٠٥هـ على : تنمية مهارات الطلاب والاستفادة من جهودهم في بعض الأعمال بهدف إكسابهم الخبرات العلمية وتعويدهم على تحمل المسؤولية ومعالجة مشكلاتهم ، وفق ضوابط منظمة لعمليات تشغيلهم ، بحيث تضمن عدم تأثيرها على مستوى تحصيلهم وسيرهم الدراسي .

ولهذه الخدمة مميزات متعددة منها : إعطاء المتدرب الشعور بالمسؤولية والمكانة وإتاحة الفرصة له لاكتساب الخبرات العملية للأعداد لمستقبل الحياة العملية بعد التخرج ، وشغل أوقات فراغه بما يعود عليه وعلى كليته بالفائدة مع سد احتياجات الكليات لبعض الأعمال المؤقتة ، ويحصل المتدرب الذي يعمل على نظام التشغيل التدريبي على مبلغ (٢٠) ريالاً للساعة ، مقابل عمل يحد أقصى (٥٠) ساعة في الشهر (المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني : لائحة صندوق المتدربين ، ٣٣:٣٢) ويمكن حصر شروط تشغيل المتدربين في الآتي :

- « أن يكون المتدرب منتظماً في دراسة .
- « أن يعمل المتدرب في جهة واحدة فقط خلال شهر التشغيل .
- « ترسل استمارة تشغيل المتدربين من جهة التشغيل في موعد أقصاه (١٥) يوماً من الشهر التالي لشهر التشغيل الطلابي ولن تقبل أي استمارة بعد هذا الموعد .
- « تتم مراجعة الكشف من قبل الموظف المختص المشرف في جهة التشغيل ومن ثم توقيعه في الخانة المخصصة له .
- « يعتمد عميد أو رئيس أو مدير الإدارة أو العمادة .
- « يتم مراجعة الكشف من قبل المشرف على التشغيل الطلابي بالعمادة ومن ثم يعتمد بتوقيعه .

• خدمات إسكان المتدربين :

تعد خدمات إسكان المتدربين إحدى الخدمات المنوطة بإدارات شؤون المتدربين بالكليات التقنية وتتميز هذه الخدمة بأنها تسهل تكيف المتدربين المستجدين مع الحياة الدراسية مابعد الثانوية خاصة إذا عرفنا أن هناك اختلافاً ملحوظاً في الحياة الجامعية عنها في الحياة في المرحلة الثانوية ، فالمدرسون في الكلية يميلون إلى حمل المتدرب على الاعتماد على نفسه في الحصول على المعلومات في حين يقوم مدرسو التعليم الثانوي بإعداد وتلخيص الموضوعات الدراسية . كما أن الحياة بأنماطها الجديدة من الدراسة والمعيشة والنظام والتعامل وغيرها من أمور قد تختلف في كثير من الأحوال عن تلك التي كانوا قد اعتادوا عليها من قبل بما يتطلب منهم تعديلاً في سلوكهم وتوقعاتهم إزاء هذه المواقف الجديدة . ومن مميزات خدمة سكن المتدربين أن وضع السكن ضمن حدود الكلية وبالقرب منها يسهل للمتدرب فرصة استغلال أوقات فراغه للمشاركة في النشاطات

المختلفة، وخدمة السكن تساعد إيجابياً، إذا أحسن استغلالها وتنظيمها، في النمو والتقدم للمتدربين قبلي الخبرة عن طريق الاحتكاك مع الآخرين، كما أنه يساعد المتدرب في كسب ممارسة الاستقلالية وإظهار الذات والاعتماد على النفس، واحترام خصوصية المتدرب وتزويده بخبرات وعادات واتجاهات ذات قيمة بحيث تعزز شعوره بالانتماء للمجتمع وعدم الانعزالية والانضباط الذاتي من خلال المشاركة والتفاعل مع الآخرين .

• المكتبة :

وتهدف إلى تزويد المتدرب بكل ما يستجد من علوم ومعارف ذات علاقة بتخصصه . وذلك بماتحتويه من كتب ودوريات متخصصة أو عن طريق البحث الإلكتروني وذلك بالدخول إلى المواقع العلمية العالمية عن طريق خدمة الأنترنت .

• خدمة تغذية المتدربين :

تقدم خدمات التغذية للمتدربين من خلال العديد من المطاعم والمقاصف المنتشرة داخل الكليات، وداخل السكن ويجب أن يسعى الجهاز الإشرافي لتقديم هذه الخدمة إلى جعل الوجبات المقدمة صحية ومتكاملة تراعى فيها كل الاعتبارات من ناحية التنوع والقيمة الغذائية للوجبة والسعرات الحرارية، مع عدم إغفال القيمة المادية لتلك الوجبات الثلاث (إفطار، غداء، عشاء) ومابينهم من وجبات سريعة ومشروبات ساخنة وباردة بما يتلاءم مع دخل المتدرب بما لا يزيد عن (٢٥ - ٥٠ ٪) من القيمة الفعلية لثمن الوجبة في حين تتحمل الكلية الجزء الباقي من تكلفة تلك الوجبات . كما أنه يجب أن يشتمل تخطيط التغذية السليمة للمتدرب على العديد من الخطوات ومنها :

- « تحديد احتياجات المتدربين الغذائية من السعرات الحرارية والعناصر الحيوية التي يحتاجونها .
- « بحث الوسائل التي تحقق نشر الوعي الغذائي بين المتدربين والنهوض بمستوياتها وتوجيهه المتدرب للعادات الغذائية الصحيحة .
- « دراسة أنسب الوجبات الغذائية للمتدربين بأقل تكلفة .

توفير الغذاء للمتدرب أمر يعود عليه بالنفع العام، حيث يوفر للمتدرب تناول وجبة جيدة بأيدي متخصصة وأمينه، كما أن تقديم الوجبات الغذائية عن طريق الكليات يوفر على المتدرب الوقت والجهد الذي يمكن أن ينفقه المتدربين في تأمين وجباتهم الغذائية التي يحتاجون إليها كما أن لإعداد الطعام بالسكن أو شراءه من الأسواق عدة مساوئ منها على سبيل المثال :

- « عدم القدرة على إعداد الطعام الكامل والمتنوع والمشتتل على كافة المواد الغذائية وبالكميات التي يحتاجها الجسم .
- « عدم ضمان توفير النظافة التامة والإشراف الصحي على الطعام الذي يتم تأمينه من الخارج .

« إضاعة الوقت وبذل الجهد في شراء الأغذية من الأسواق وإعدادها وطهيها
« عدم الاستفادة من الدعم المادي الذي تقدمه الكليات لهذه الخدمة ، والاعتماد على تأمين المواد الغذائية من الخارج مما يشكل عبئاً مالياً على المتدربين .

« الخشية من حدوث بعض الحوادث في سكن المتدربين نتيجة استعمال الغاز أو الكهرباء في الطهي مما يعرض المتدرب للخطر .

ويفضل أن تقوم الجهات المسؤولة عن تقديم التغذية للمتدربين بالكليات بتأمينها بواسطة متعهد " مؤسسة أو شركة متخصصة في مجال التغذية " أو تأمينها ذاتيا بواسطة موظفي تلك الجهات المشرفة . ولتنوع الأول مزايا كثيرة منها أن الشركة أو المؤسسة تسعى لتحقيق ربح مادي يدفعها لمزيد من العطاء ضمنا لما ترجوه ، في حين أن الدافع لدى العاملين في التغذية الذاتية الموفرة من قبل الكليات أنفسهم ليست بذات القوة لدى المتعهد ، لذا يفضل أن تلجأ الكليات التي تقدم هذه الخدمة إلى تأمين تغذية المتدربين بواسطة متعهدين شركات أو مؤسسات يلتزم فيها أولئك المتعهدون بماء جاء في كراسة الشروط والمواصفات الموقع بين الشركة والكلية من حيث إعداد المكان وتزويده بأفضل الأنواع من الطاومات والكراسي والستائر والديكورات اللازمة والمعدات الفائقة الجودة وعالية التقنية ، وبكل ما يتعلق بنوعية المواد الغذائية اليومية والتي يشترط أن تكون من أجود الأنواع وأفضلها ، لذا فالتغذية عن طريق متعهد أفضل من التغذية الذاتية التي تتم بواسطة موظفي الكليات .

• خدمات الرعاية الصحية للمتدربين :

إن الخدمات الصحية لا تقتصر على العلاج الطبي من قبل المستشفيات والمراكز والعيادات الطبية ، وإنما بتقديم خدمات مكملية للرعاية الصحية هي التثقيف الإعلامي المتمثلة في :

« المساهمة في برامج التوعية الصحية وذلك بتقديم العديد من الأفلام والمواد التعليمية لتنمية الوعي الصحي بين المتدربين وتعريفهم بالأمكان التي قد يحتاج المتدرب الرجوع إليها للعلاج أو الوقاية وتقديم تلك البرامج في مختلف أماكن تواجد المتدربين سواء داخل الفصول أو في إسكان المتدربين أو في أماكن النشاط المختلفة .

« التعاون مع مختلف الجهات الرسمية وغير الرسمية داخل الكليات أو خارجها لتنفيذ برامج معينة لمكافحة بعض الظواهر المحرمة والمكروهة والسيئة التي تفتك بالصحة العامة للفرد والمجتمع مثل التدخين أو تعاطي المسكرات والمخدرات .

« تقديم خدمة الصحة العقلية والنفسية

« خدمات التوعية بمخاطر الحوادث الناجمة عن قيادة السيارات وصدامها بسبب التهور في قيادتها وعدم معرفة أصولها وأيضا الحوادث الناتجة عن عدم مراعاة وسائل السلامة والأمان وذلك أثناء ممارسة الألعاب الرياضية داخل الكلية أو خارجها .

« برامج العناية بالأسنان والنظر وخلافهما مما يحتاج إلى مراقبة وفحص دوري لتجنب العديد من المشكلات الصحية بأذن الله تعالى .

« خدمات التقارير الطبية التي تعمل في العادة قبل التحاق المتدرب بالدراسة أو في بداية كل عام تدريبي وذلك حرصاً على التأكد من سلامة المتدربين من الأمراض وخصوصاً المعدية وأيضاً خدمة تقارير السماح بالغياب عن المحاضرات التدريبية للمتدربين أثناء المرض وبحسب الاحتياج الطبي .

• خدمات التوجيه والإرشاد :

يمثل المدربون الثقل الرئيسي من ناحية الكم والكيف في قوى الإنتاج الوطني، ويستطيع الشباب تبني الأفكار الجديدة، والتصدي لتحديات التغيير ولا يميل لتقبل الأمر الواقع ومتدربي اليوم هم قادة المستقبل فإذا لم يجدوا الرعاية والتوجيه الصحيح قد يصبحوا عامل هدم في المجتمع وبالتالي يجب علينا التفكير والتخطيط الواعي لهذه الرعاية . فهي ضرورة فردية إجتماعية تحتمها مصلحة الفرد الشاب ومصلحة المجتمع .

وذلك لأن مهمة توجيه المتدربين هي من أهم الواجبات الشرعية التي جاء بها الإسلام لأنها مظهر من مظاهر الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الذي اختص به الأمة الإسلامية ووجه من وجه التكافل والتضامن والولاية بين المؤمنين أوجه التكافل والتضامن والولاية بين المؤمنين ، حيث أن مسؤولية التوجيه والإرشاد هي مسئولية قيادات المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني عامة وعمادات الكليات ممثلة بإدارات التوجيه والإرشاد . لاختصاصاتها برعاية شؤون المتدربين وخدمتهم وتأهيلهم لخدمة دينهم وأمتهم ، لأن من ابرز الأهداف العامة لإدارات شؤون المتدربين بالكليات التقنية هو العمل على تكوين شخصية المتدرب المتكاملة والمتوازنة وتعويده على تحمل المسؤولية وتنمية الشعور بالانتماء إلى الأمة الإسلامية وتقوية روح التآلف والتعاون والمحبة والأخوة بين المتدربين وتدريبهم على أعمال القيادة والإدارة وحب النظام والطاعة وتقوية روح البحث العلمي ودعم الثقافة الإسلامية والوعي الناضج لمواجهة تيارات الفساد والانحلال وموجات الغزو الفكري المنحرف عن الخط الإسلامي المستقيم وذلك من خلال ممارسة الأنشطة المتنوعة والإشراف التربوي الدقيق على مظاهر الرعاية وخدمات المتدربين ، ولأن إدارات شؤون المتدربين هي خط المواجهة الأول لمشاكل المتدربين اليومية التي تعمل على إيجاد الحلول الواقعية لها ضمن حدود الإمكانيات والوسائل المتاحة فإن العديد من موظفي شؤون المتدربين يقومون بمهمة التوجيه والإرشاد ومنهم

• المشرف الاجتماعي :

الذي يؤدي دوراً رئيسياً في العملية التربوية والتوجيه الطلابي لأنها من صلب اختصاصه ومن مفهوم اسمه المتميز لهذا فهو يقوم بتحقيق الأهداف العامة التربوية بقيامه بالواجبات الملقاة على عاتقه ومن أهمها :

- « وضع خطة لنوعية أنشطة المتدربين .
- « تقويم تلك الخطة من خلال متابعة تنفيذها .
- « مراقبة السكن الداخلي للمتدربين بالكليات التي تقدم هذه الخدمة ومعالجة الظواهر السلوكية الغير سوية .
- « معالجة المشكلات التدريبية بروح إيجابية وبأسلوب تربوي سليم .
- « العمل على إقامة علاقات أخوية بين المتدربين من خلال تلك الأنشطة .
- « دراسة الرغبات والقدرات والمهارات المهنية للمتدربين وتطويرها .
- « نشر الوعي الديني والثقافي والاجتماعي والرياضي بين المتدربين .
- « التنسيق مع الجهات الأخرى داخل الكلية وخارجها لتحقيق الأهداف العامة لأنشطة المتدربين وتأمين توجيه المتدربين السليم .

• الباحث الاجتماعي :

وتعتمد مهمته على أساس الدراسات الاجتماعية والنفسية لكثير من الظواهر السلوكية العامة بين المتدربين مع إجراء البحث العلمي والنفسي والاستبيانات المتكررة بهدف الكشف على عوامل الشذوذ والانحراف وتقديم الحلول التربوية الصحيحة لها التي تتفق ومبادئ الشريعة الإسلامية ...

- و من الأقسام التي تقوم بمهمة التوجيه والإرشاد الطلابي أيضا ماييلي :
- « مكاتب التوجيه والإرشاد الطلابي .
- « الإشراف الاجتماعي .
- « الصندوق الطلابي .
- « لجان التحقيق والتأديب .

ومن أهم خدمات التوجيه والإرشاد بإدارة شؤون المتدربين بالكلية التقنية ماييلي:

- « توجيه الاهتمام بصورة أساسية نحو تكييف وملائمة المتدربين لكل من الحياة الجامعية المتوسطة بصورة عامة والبيئة الأكاديمية الدراسية بصورة خاصة .
- « مساعدة المتدرب في الاستفادة القصوى من كافة المميزات والخدمات المتوفرة

• تأديب المتدربين :

يعتبر تهذيب وتأديب سلوك المتدربين في الكلية أحد الجوانب الهامة في النمو السليم للمتدرب والتي تكفل وتعزز من خلال ممارستها مفهوم احترام حقوق المتدرب في ظل احترام حقوق الآخرين . ولهذا فإن ممارسة مهمة التهذيب والتأديب لسلوك المتدربين يكون متعلقا بجانبين هما :

• الضوابط الخارجية للسلوك :

والمثلة في القوانين واللوائح والأنظمة المنظمة للعقوبات والجزاءات تجاه بعض التصرفات والسلوك غير المقبول من المتدربين .

• الضوابط الداخلية للسلوك :

وهو ما يعرف بالتهذيب الذاتي النابع من إحساس الفرد بالمسئولية . ويمكن أن يعزى سوء تصرف المتدربين إلى :

• عوامل داخلية :

والتي تنقسم بدورها إلى شقين هما :

- « مصادر عضوية (مرضية) : مثل اختلال القوى العقلية أو العصبية أو وجود بعض الأمراض أو العاهات الجسمية التي تؤدي بالطالب إلى بعض التصرفات غير المقبولة وهي تحتاج بالدرجة الأولى إلى علاج طبي أو عصبي أو نفسي .
- « مصادر غير عضوية مثل عدم فهم المتدرب لبعض التعليمات أو القوانين أو الجهل بها نظرا لوجوده في بيئة ومجتمع جديد عليه .

• عوامل خارجية :

وهي ما يمكن اعتبارها خارجة عن إرادة المتدرب وبسببها قد يكون حدوث تصرفات غير مناسبة من قبل بعض المتدربين وهي بلا شك لها أسباب متعددة منها:

- « احتمال وجود اختلافات في اللوائح المنظمة لسلوك المتدربين .
- « صعوبة الدراسة وشعور المتدرب بالفشل والإحباط .
- « قلق المتدرب نحو المستقبل العلمي والوظيفي .
- « قلة وعي أو جهل بعض المتخصصين أو المشرفين على مختلف جوانب نشاطات شؤون المتدربين أو بعض أعضاء الهيئة التعليمية والتدريبية باستخدام منهج الحكمة والموعظة الحسنة في توجيه المتدربين بدلا من تطبيق أقصى العقوبات في بداية ظهور مشكلة على مسلك المتدرب .

• خدمة التدريب التعاوني :

والهدف منها إيجاد فرص تدريبية مناسبة للمتدربين قبل التخرج وذلك من أجل ربط الجانب النظري الذي درسوه بالكلية بالجانب العملي والتطبيقي في القطاع الخاص ويكون ذلك بالفصل التدريبي الأخير للمتدرب .

٣. الخدمات الموجهة للمتدرب المتخرج من الكليات التقنية :

ويمكن حصرها في التالي :

• خدمة الحلقة المتصلة بين الكلية والخريج :

- وتتمثل في العديد من وسائل الاتصال ومنها :
- « إرسال جميع إصدارات الكلية للخريج وخصوصاً ما يتعلق بمجال تخصصه واهتمامه .
- « دعوة الخريج لحضور بعض المناسبات مثل حفلات التخرج أو التعارف وغيرها من المناسبات .
- « دعوة الخريج لمشاركة زملائه المتدربين الحاليين في ندوة أو محاضرة لتوضيح بعض الخبرات العملية والعلمية التي واجهته أثناء أدائه للمهنة وإعطائه فرصة لتعريف هؤلاء المتدربين على بعض الخبرات التي يحتاجون تركيز استفادتهم العلمية عليها عند دراستهم .
- « القيام بالزيارات الميدانية من قبل المتدربين إلى زملاء المهنة من المتخرجين السابقين في مواقع عملهم ومهنتهم للتعرف عن كثب على طبيعة العمل والتعرف على زملاء مهنتهم وربما رؤسائهم مستقبلاً .

• خدمة التنسيق الوظيفي للمتدربين الخريجين :

تعتبر إدارة التنسيق الوظيفي بالكليات التقنية حلقة الوصل بين المتدرب الخريج والقطاع الخاص . حيث تقوم بالتنسيق مع القطاع الخاص ومكتب العمل من أجل إيجاد فرص وظيفية للمتدربين الخريجين تتناسب مع تخصصاتهم الأكاديمية .

• ثالثاً : أنشطة المتدربين الغير منهجية :

تعتبر أنشطة المتدربين الغير منهجية المجال الثاني المكمل لما تقدمه إدارات شؤون المتدربين بالكليات من خدمات وسنحاول فيما يلي استعراض بعض الأسس النظرية لممارسة تلك الأنشطة من خلال الأتي :

• تعريف أنشطة المتدربين :

عرف محضر (١٣٩٨هـ) الأنشطة الطلابية: بأنها " الأعمال التي يشارك فيها الطلاب لتنمية رغباتهم وصقل مهاراتهم تحت إشراف مختصين وليس للقضاء على وقت الفراغ فقط أي أنها كانت هدفاً فأصبحت وسيلة. " (ص١٨٤)

وتحليل هذا التعريف يظهر بأن الأنشطة هي جميع الأعمال التي يقوم بها المدرب تحت إشراف مختصين وليس المراد منها القضاء على وقت الفراغ غاية في حد ذاته بل من أجل معرفة مواهب وقدرات المتدربين وصقلها وتنميتها.

وذكر القباني (١٩٨٤)^{٢٢} بأن الأنشطة مجموعة الأعمال وخبرات التي يقوم بها المدرب خارج وقت دراستهم النظامية كالرحلات والهوايات وغيرها. (ص٦٠)

وقد اتفقوا مع محضر على أنها الأعمال التي يقوم بها المتدربين برغبة منهم إلا أن محضر اشترط وجود إشراف ولم يحدد بأنها داخل الدراسة أو خارجها وهما اشترطا بأنها خارج الدراسة الأكاديمية وتكون هوايات وألعاب وغيرها.

وقد أضاف عرقسوس (١٤٠٥هـ) إلى ما سبق من تعاريف: "أن النشاط يقوم به الطلاب على شكل جماعي كما أنه اتفق محضر بوجود إشراف مختصين ووجود تنظيم لهذا النشاط" (ص١٦).

وبذلك كله نستطيع أن نسير بالعمل على الطريق السليم ووفق البرامج المحددة ونستفيد من كل جهد مبذول بحيث نحقق الهدف بأسهل الطرق.

أما تشارل برايتل حسب درويش (١٤٠٦هـ) فإنه "يذكر أهمية النشاط في تنمية وتطوير شخصية الفرد" (ص٢١).

وقد ذكر حسن (١٩٨٤م) بأن الأنشطة الطلابية مجموعة مهن لإشباع حاجات وصقل المواهب بما يتفق والحياة اليومية (ص٤٩).

وهذا يوضح بأن الأنشطة ممارسة فعلية لحرف ومهن في الحياة الاجتماعية واليومية لإشباع حاجات المتدربين بما يتفق ورغبة المجتمع وقد زاد على التعاريف السابقة بأن جعل النشاط يركز على المهن والحرف واتفق معهم في صقل المواهب ولم يحدد وقتها داخل الدراسة أو خارجها فشابه بذلك قول محضر.

وذكر آل زيد (١٤٠٦هـ) "أنه يقصد بالنشاط الطلابي ما يبذله الطلاب من جهود عقلية وبدنية لتحقيق هدف ما" (ص٢٨).

وهذا يدل على أن النشاط هو أي جهد سواء عقلي أو بدني لتحقيق هدف معين وهو لم يحدد وقته وكيفية بل اكتفى بأن يقوم به المتدربين سواء بوجود مشرفين أو بعدم وجودهم.

وأيضاً ذكر عبد الوهاب (١٤٠١هـ) "بأن الأنشطة هي البرامج التي تنظمها المؤسسة وتحقق أهدافاً تربوية ويشارك فيها الطلاب حسب رغباتهم وتشمل مجالات اجتماعية وثقافية ورياضية" (ص٢٠).

وقد أوضح هنا بأنها تعمل على شكل برامج ويشرف على إعدادها وتنظيمها مؤسسة متخصصة وهذا يختلف عن سابقه بتحديد مجالاتها بأنها اجتماعية وثقافية ويتفق معهم بأن لها أهدافاً تربوية ويشترك المتدربين فيها حسب رغباتهم ولم يذكر إن كانت خارج المواد الدراسية أم داخلها بل أفاد بأنها تكون حسب إمكانياتهم وقدرتهم واشتراط وجود تنظيم تسير البرامج وفقه.

ولقد ذكر العبدلي (١٤٠٩هـ) "الأنشطة الطلابية مجموعة من الأعمال والمهن والخبرات التي يقوم بها الطلاب بشكل جماعي في غير ساعاتهم الدراسية الرسمية حسب رغباتهم تحت إشراف مختصين لاكتشاف مواهبهم وصقلها ليتم تطوير شخصياتهم بما يتفق والحياة اليومية ومحققا للأهداف التربوية المرغوبة". (ص ٢٤).

• أهمية أنشطة المدرسين :

لاشك أن أنشطة المدرسين تجعل من الكلية مجتمعاً متكاملًا، يتدرب فيه المدرسين على حياة المجتمعات بأنواعها، وخبراتها وتجاربها، ويبحث فيها روح الجماعة ويدربهم على القيادة الجماعية، والتشاور والتعاون الجماعي والتفاهم المتبادل. كما يدعم شخصياتهم بما يلاقونه من تحديات وما يقابلهم من مشكلات، وما يتحملونه من مسؤوليات. كما يعينهم على تذوق قيمة ذلك الجهد والعمل الجماعي.

والتربية بمبادئها ونظرياتها الحديثة، ومناهجها المعاصرة تجمع على ضرورة استمرار التعلم مرتبطاً بالحياة، وتطالب بأن يكون المتعلم مشاركاً في عملياتها المختلفة، مثل التخطيط والإعداد والتنفيذ والتقويم، ولو تأملنا في أنشطة المدرسين نجدها قادرة فعلاً على الاستجابة لهذه المطالب وتلك الحاجات.

بل في استطاعتها أن تفعل أكثر من ذلك إذا توفر لها التوجيه السليم والمشرف الخبير المؤمن بدور هذا النشاط، وأهميته في تربية الأجيال حيث أنه يستطيع أن يقوم بما لا تستطيع المقررات الرسمية القيام به داخل حجرات الدراسة، حيث يتميز نشاط المدرسين بميزة خاصة، هي أن المتدرب هو العنصر الرئيسي فيه. وهو يختار نوع النشاط الذي يريد أن يشترك فيه، كما يشترك هذا المتدرب في وضع خطة العمل لهذا النشاط مما يجعل حماسه ودافعيته للنشاط أكثر من حماسه ودافعيته للمواد الدراسية.

وعلى أية حال فإن الواقع يؤكد أن نشاط المدرسين يحقق أهدافاً تربوية عديدة مما يؤكد أهميته. ويمكن إيجاز هذه الأهمية كما ذكر راشد (١٤٠٨هـ) في النقاط التالية:

١) نشاط المدرسين يحقق هدف الصحة البدنية:

تستفيد الصحة البدنية من أنواع معينة من أنشطة المدرسين، كأنواع الرياضة البدنية المختلفة، والكشافة، والجوالة، ذلك أن هذه الأنشطة علاوة على أنها تدرب الجسم وتنميته، فإنها تمد المدرسين بمعلومات عن الأسس العلمية للصحة، والإسعافات الأولية، والوقاية من الحوادث، وتنمي عادات ومهارات متصلة بأنواع الأنشطة الرياضية، والأنشطة التي تتم في الخلاء.

٢) نشاط المدرسين واستثمار وقت الفراغ:

ومن الأهداف التربوية استثمار وقت الفراغ. وهناك أنشطة مختلفة تخدم هذا الهدف، كأنواع الرياضة المختلفة، والجمعيات الدينية والأدبية والفنية والأنشطة الثقافية والاجتماعية وغيرها، وتعمل هذه الأنشطة على إشباع رغبات وهوايات المدرسين في أوقات فراغهم، مما يساعد على استثمار هذا الوقت أفضل استثمار في ضوء مبادئ الإسلام.

٣) نشاط المدربين وتنمية المهارات الأساسية للتعليم الذاتي والمستمر:

نجد في بعض الأنشطة ما ينمي المهارات الأساسية للتعليم الذاتي والمستمر وخاصة التي تتضمن قراءة الكتب والمراجع، وكتابة التقارير، والاشتراك في المناقشات المفيدة، كما أنها تنمي مهارات متصلة بالتطبيقات العملية، ومهارات التفاهم الشفوي والكتابي، والتعامل الناجح.

٤) نشاط المدربين وتنمية العلاقات الاجتماعية:

يزود النشاط المدربين بالمهارات والخبرات من خلال الجماعات المختلفة حيث يكتسبون صفات من شأنها تنمية العلاقات الاجتماعية السليمة على أساس الخلق القويم الذي ينادي به الإسلام الحنيف.

٥) نشاط المدربين وتنمية القدرة على الاعتماد على النفس:

ينمي النشاط في هؤلاء المدربين الاعتماد على النفس نتيجة للمواقف العديدة والمتنوعة التي يتطلبها هذا النشاط. كما يحقق هذا النشاط الممارسات الحرة والتدريب على حسن التصرف والسلوك المرن الهادف للوصول إلى الأهداف التربوية المنشودة. ويؤدي هذا الاعتماد على النفس إلى اكتساب المدرب الثقة في نفسه في اتخاذ القرارات المناسبة في المواقف الحياتية المختلفة.

٦) نشاط المدربين والقدرة على التخطيط:

ينمي النشاط في هؤلاء المدربين القدرة على التخطيط ورسم الخطط الجماعية، سواء في الأنشطة الرياضية المختلفة، أو في أنشطة الجماعات المتنوعة وكذلك تنمية القدرة على اتخاذ وإصدار القرارات لديهم، والتكيف مع البيئة وخدمة هذه البيئة، مما يجعلهم يكتسبون بعض صفات القادة.

٧) نشاط المدربين واكتشاف مواهبهم:

يعمل نشاط المدربين في الكليات التقنية على اكتشاف مواهب المدربين وقدراتهم وصقل تلك المواهب وهذه القدرات والاستفادة منها.

٨) نشاط المدربين ومجال المواطنة:

ومجال المواطنة كهدف تربوي يستفيد من كل التنظيمات التي تتضمن جهودا جماعية، كمجال الفرق المتنوعة، وجماعات الخدمة الاجتماعية وغيرها. وأنشطة المدربين تقدم معلومات وأفكار عن الخدمة العامة، والمنظمات المحلية ونتائج الأعمال المعادية للمجتمع. كذلك تنمي هذه الأنشطة عادات ومهارات العمل الجماعي سواء كانوا تابعين أو قادة، مع احترام حقوق الغير، وعدم الاستجابة للنزوات الضارة بالمجتمع، والتفكير في عواقب السلوكيات قبل الإقدام عليها. كما أن ممارسة هذه الأنشطة توضح مفهوم الصالح العام في أذهان المدربين. وكذلك مضاهيم التعامل العادل والوطنية والخدمة الاجتماعية. كما أنها ترسخ في مجتمعاتنا الإسلامية القيم والاتجاهات الإسلامية في نفوس المدربين، وتوجه سلوكياتهم نحو السلوكيات الإسلامية المستهدفة (ص ٢٧٦، ٢٧٣).

• الأهداف العامة لإنشطة المدربين :

لإنشطة المدربين دور أساسي في تحقيق الأهداف التربوية المنشودة، سواء ما يتصل بالجوانب العملية أو المهارية أو الاجتماعية أو النفسية. ويمكن أن نلخص الأهداف العامة لنشاط المدربين كما أورد راشد (١٤٠٨هـ) في النقاط التالية:

- « تأكيد الجانب المعرفي بشكل عملي تطبيقي. إذ أن مجالات النشاط تتيح الفرصة للاستفادة من مجموع الخبرات التي يكتسبها المتدرب بطريقة عملية تؤدي إلى إدراك طبيعة العلاقات التكاملية وأثرها في الحياة العملية.
- « تنمية قدرات المتدرب العقلية والجسمية، وإبراز ميولهم وتشجيعهم على ممارسة أساليب التفكير العلمي في مواقف عملية وتجريبية، وممارسة التعليم الذاتي والمستمر في المجالات الحياتية المختلفة.
- « التمسك بمبادئ التربية الإسلامية حيث يتيح النشاط الديني فرص تدريب المتدرب على السلوك الإسلامي في علاقاتهم ومعاملاتهم، وتشجيعهم على التعرف على التراث الإسلامي المجيد من الكتاب والسنة، وسير علماء المسلمين بطريقة عملية لتنمية اتجاهات مرغوب فيها نحو اعتزاز المتدربين بدينهم، واتخاذ الرسول صلى الله عليه وسلم المثل الأعلى لهم وإكسابهم أنماطاً سلوكية من خلال القيم والمبادئ الإسلامية كالصدق والأمانة والبر والشجاعة وغيرها.
- « تنمية الروح الرياضية واللياقة البدنية والحركية عن طريق ممارسة الأنشطة الرياضية المختلفة، والاشتراك في المباريات التي تهدف إلى تنمية المهارات الحركية الخاصة. وتنمية الاتجاهات المرغوبة عن طريق ممارسة هذه الأنشطة مثل حسن القيادة، والتعاون، والتسامح، والتحلي بروح الفريق وغيرها.
- « علاج بعض مشكلات المتدربين النفسية والاجتماعية من خلال مواقف النشاط مثل الانطواء والخجل وعدم القدرة على تحمل المسؤولية. ويتم العلاج بطريقة عملية مثل تشجيع المتدربين على التعامل مع زملائهم والاندماج معهم مما يساعدهم على التغلب على مثل هذه المشكلات.
- « ربط الحياة الدراسية بالحياة الاجتماعية المحيطة، وذلك عن طريق الأنشطة التي تهدف إلى التعرف على المؤسسات الاجتماعية في البيئة وسبل الاشتراك أو المساعدة على النهوض بالمجتمع بالتعاون في مشاريع خدمة البيئة، وفي ذلك خلق لروح المواطنة الرشيدة والمساهمة في تطوير الحياة الاجتماعية.
- « تعويد المتدربين على الانتفاع بوقت فراغهم، واكتسابهم المهارات اللازمة لممارسة ألوان الأنشطة المختلفة مما يؤدي إلى الترويح عن أنفسهم. كما أن ذلك وقاية لهم من الانحراف.
- « تدريب المتدربين على حب العمل، واحترام العاملين، وتقدير العمل اليدوي. فالممارسة الفعلية للنشاط العملي يوضح للمتدرب قيمة هذا العمل اليدوي في الإنتاج، ومدى ارتباطه بالعلوم النظرية والتطبيقية، ومن ثم عدم انفصاله عن العلوم، بل مساهمته في تطويرها وتقدمها.
- « المساهمة في تنمية وتربية المتدربين تربية ديمقراطية، وذلك بما يتاح من فرص لممارسة أنشطة من شأنها أن تدرب المتدربين القيادة والتبعية واحترام النظم والقوانين، وإكساب القدرة على مناقشة الآراء دون تعصب، وغيرها من المهارات اللازمة للمشاركة الإيجابية في مجتمع ديمقراطي.
- « تنمية التذوق الفني، وذلك بالخروج إلى البيئة، ويمارسه الفنانون على اختلافها. من خلال الأنشطة الفنية يتم تدريب الطلاب على الموازنة

والتحليل والنقد وتقدير الأعمال الفنية، وأيضاً يتم تدريبهم على أدب الاستماع بالخبرات الجمالية بصفة عامة (ص ٢٧٦ ، ٢٧٨).

• الأسس التربوية لإنشطة المتدربين :

ذكر راشد (١٤٠٨هـ) بأن الأسس التربوية لإنشطة المتدربين تتمثل بما يلي :

« ينبغي مراعاة أن تتبع أنشطة المتدربين فرصاً سانحة لتدريب المتدربين على الحياة الاجتماعية السليمة. فيمارس المتدرب العلاقات الاجتماعية التي تتميز بالتعاون والصبر والإيثار وعدم الأنانية تمشياً مع المبدأ الإسلامي (أن) تحب لأخيك ما تحب لنفسك).

« الاهتمام بأن يكون نشاط المتدربين مجالاً واسعاً للتعليم المثمر عن طريق الخبرة المباشرة والعمل الإيجابي. فمثلاً الأنشطة الخاصة بالصحافة تكسب المتدرب تعلماً فعالاً في مجال العلم والأدب والشعر والقصة ويعودهم على الاطلاع والبحث فيكتسبون مهارات التعلم الذاتي والتعلم المستمر. وأيضاً الأنشطة الخاصة بالمعامل والورش وإجراء التجارب تكسب المتدربين تعلماً مثمرًا في مجال دقة الملاحظة واكتشاف الحقائق العلمية والاستنتاج وقدرات التمييز والمقارنة، وجميعها تنمي القدرة على التفكير العلمي السليم.

« ينبغي أن يكون نشاط المتدربين وسيلة لتحبيب المتدرب في الكلية والدراسة بها، وأن تكسر حدة الملل الذي يشعر به كثير من المتدربين نتيجة للمحاضرات الدراسية المتتالية التي غالباً ما يكون دور المتدرب فيها دوراً سلبيًا الذي لا يتعدى في كثير من الأحيان دور المستمع. ويجب أن نتنبه إلى أن الملل هو مشكلة التربية المزمدة في مدارسنا وكياناتنا، وعلينا أن نستغل أنشطة المتدربين للقضاء على هذه المشكلة.

« كما ينبغي أن يكون نشاط المتدربين وسيلة لإزالة الحواجز المصطنعة بين المتدربين والمدرسين، وإقامة العلاقات الوثيقة بينهم، فتقام جسور الود والعطف والاحترام بينهم.

« يجب أن يكون نشاط المتدربين وسيلة لربط الدراسات التطبيقية بالبيئة المحلية للمتدربين، بحيث يدرك المتدرب أن ما يأخذه من معلومات في القاعات الدراسية له وظيفة في حياته العملية. فأنشطة المتدربين فرصة جيدة لتوظيف المعلومات والمعارف. (ص ٢٧٩)

• ثالثاً: الأسس التنظيمية لإنشطة المتدربين :

هناك عدة أسس يجب مراعاتها عند تنظيم الأنشطة كما ذكر راشد (١٤٠٨هـ) أهمها:

« وضع جدول أولوية للأنشطة المتدربين ، بحيث يتم اختيار الأهم منها ثم المهم حسب الظروف والإمكانات المتاحة.

« تعيين مشرف على كل نشاط، بحيث يكون هذا المشرف ذا خبرة جيدة في هذا النشاط، ويتم تحديد وتخصيص مهام كل مشرف.

« توفير الأجهزة والأدوات والمواد الخام اللازمة لتنفيذ الأنشطة. كما ينبغي تجهيز الأماكن التي سوف يمارس المتدربين فيها أنشطتهم.

« تعيين لجنة إشراف عامة على جميع الأنشطة ، تكون مسئولة عن تحقيق الأهداف المنشودة من تلك الأنشطة.

- « وضع الخطط الدقيقة لكل نشاط باشتراك وتعاون المتدربين مع المشرف تحت رعاية لجنة الإشراف العامة.
- « فتح باب الإشتراك الاختياري للمتدربين بالنسبة لكل نشاط.
- « تحديد جماعة لكل نشاط، وتحديد مهامها، ووضع الأنظمة الخاصة بها، مع تحديد أماكن ممارسة كل نشاط.
- « تحديد مسؤوليات كل فرد من أفراد الجماعات المختلفة.
- « دراسة كيفية إبراز المجهود لأنشطة المتدربين بأساليب ووسائل مناسبة مثل إقامة المسابقات والمهرجانات والمعارض والحفلات وعقد الندوات والمباريات وغيرها.
- « يجب متابعة مشرف الأنشطة أثناء تنفيذ المتدربين للخطط الموضوعية لكل نشاط. وأيضا متابعة لجنة الإشراف العامة على جميع الأنشطة للتأكد من فعالية تنفيذ الخطط.
- « القيام في ختام تنفيذ الخطط لجميع الأنشطة بعملية تقويم شاملة للأنشطة المختلفة، للوقوف على مدى تحقيق أهداف الخطط الموضوعية لكل نشاط. وما أهم الصعوبات التي قابلت الجماعة أثناء تنفيذ خطة النشاط وكيفية التغلب عليها في الخطط التالية. (ص ٢٨٠ ، ٢٨١)

• أنواع برامج أنشطة المتدربين في الكليات التقنية :

- « الأنشطة الثقافية والعلمية.
- « الأنشطة الاجتماعية.
- « الأنشطة الرياضية.
- « الأنشطة الفنية.
- « الأنشطة الكشفية.
- « الأنشطة المتنوعة وبذا تتعدد أنواع الأنشطة الغير منهجية بتعدد الميول والهوايات وتتعدد مجالات الحياة وفيما يلي سنتناول أنواع الأنشطة الفرعية المكونة لكل مجال من المجالات المذكورة أعلاه.

• الأنشطة الثقافية والعلمية :

النشاط الثقافي يهدف إلى تأصيل الجدية في طلب العلم وتوجيه المتدرب إلى الدراسات التي تخدم تخصصه وتعيده التفاعل مع المراجع ومصادر المعرفة المختلفة ومعاونته على الاستفادة من المعارف الإنسانية النافعة مع حسن التعامل مع الفكر العالمي المغاير واتجاهاته المتباينة ومواجهة التيارات الثقافية والفكرية والفنية الغربية عن الإسلام وتأكيد الارتباط بتاريخ الأمة الإسلامية وإيجاد الجو الفكري والمناخ العملي لاعتناق الفضائل والتحلي بها.

كما أن التوسع في النشاط الثقافي يمكن أن يساهم مساهمة فعالة في الكشف عن استعدادات ومواهب المتدربين العقلية وفي تنميتها وتقديمها .

وبذا يمكن القول بأن النشاط الثقافي شكل هام من أشكال الأنشطة الغير منهجية ، وله دوره الفعال في منح المتدرب ثقته بنفسه من حيث إعداد المواضيع والبحوث والمشاركة في المسابقات وإصدار المجالات مما يزيد من قدراته العلمية والتعبيرية مما لا يحصل عليها من خلال دراساته المنهجية .

- ومن أبرز فعاليات الأنشطة الثقافية مايلي :
- « إقامة الندوات والمحاضرات في مواضيع تهم الشباب وتنمي شعوره الديني وقدراته العلمية وتدعم التزامه بشريعتنا الإسلامية المحكمة ولاشك أن إعداد الخطط المسبقة وحسن اختيار المواضيع وشخصية المحاضر من أهم أسباب نجاح هذه اللقاءات الهامة.
 - « إصدار المجلات والنشرات الدورية ولوحات الجدار في المسجد والسكن والكلية ، وإعداد المقالات والمسرحيات التعبيرية وكتابة الشعر الهادف له دور كبير في تكوين شخصية المتدرب وتشجيعه على ممارسة النشاط الثقافي المتنوع.
 - « توزيع الكتب والأشرطة الإسلامية والثقافية المفيدة على المتدربين مما يساعد على توسيع آفاق المعرفة لديهم وتدفعهم إلى المطالعة الحرة وعدم الاكتفاء بالكتب المقررة ،
 - « المشاركة في إعداد برامج الاحتفالات لتقديم نماذج ثقافية هادفة كالمساجلات الشعرية والمناظرات الأدبية والعلمية والفكاهات الممتعة والنشيد الإسلامي الجيد والمواقف المسرحية المعبرة ، وهذه المشاركة تحقق دعم المواهب الأدبية والثقافية والقدرات الفنية لدى أبنائنا المتدربين.
 - « الإشراف على المسابقات الثقافية والعلمية والإبتكارات الطلابية .
 - « ومن المسابقات الثقافية التي تنظمها عمادات الكليات التقنية ممثلة في إدارات خدمات المتدربين ما يلي:
 - ✓ مسابقة حفظ وتجويد القرآن الكريم.
 - ✓ مسابقة حفظ الحديث النبوي.
 - ✓ مسابقة البحوث والعلمية.
 - ✓ المسابقة الثقافية الكبرى.
 - ✓ مسابقة ملخص كتاب.
 - « ومن أعمال النشاط الثقافي إقامة المعارض الثقافية والعلمية التالية:
 - ✓ معارض الحاسبات الآلية.
 - ✓ معارض الكتاب والشريط الإسلامي.
 - ✓ معرض يوم المهنة.
 - ✓ المشاركة في أسابيع الخدمات العامة مثل إسبوع المرور ،العناية بالمساجد الشجرة .. الخ .
 - ✓ معرض ختام الأنشطة الغير منهجية المشتمل على إنتاج أندية الابتكارات العلمية

• الأنشطة الاجتماعية :

للنشاط الاجتماعي دور هام في تنمية العلاقات الإنسانية بين المتدربين فيتعودون من خلاله على ممارسة الروح الرياضية والحياة الديمقراطية السلمية عن طريق تحملهم لبعض المسؤوليات وتسود روح الإخاء والتعاون بينهم نتيجة انخراطهم في الحياة الاجتماعية وتعلم أساليبها وهو يرسى أساس الحب للعمل وفعل الخير وتقديم العون للآخرين والإحساس بالمسؤولية تجاه تطور المجتمع وتنميته والمحافظة على مرافقه العامة ، كما إنه يحدث التفاعل الأخوي والصدقات البناءة ضمن وحدة العمل القائمة على هذا النشاط بما يضم من فروع كثيرة يحقق للمتدربين عن طريقها فوائد طموحة توسع مداركهم وتزيد

من أصدقائهم ويوفر النشاط الاجتماعي الفرصة بإيمان الفرد في تقديم العمل النافع المثمر والبناء. ويهدف النشاط الاجتماعي إلى إسداء النصح للمتدربين ومعاونتهم على التفوق العلمي وبحث مشاكلهم الاجتماعية وتحليلها واقتراح الحلول المناسبة لها وتنمية الشخصية السوية المتكاملة من خلال العمل الجماعي وتدعيم العلاقات بين المتدربين بعضهم مع بعض وإيجاد روح التفاهم والترابط بينهم وبين أعضاء هيئة التدريس ومعالجة الظواهر الاجتماعية والسلوكية العامة التي لا تتفق وتعاليم الإسلام والتي تخل بالتقاليد، ورعاية المتدربين المتفوقين، ومن أبرز وسائل النشاط الاجتماعي ما يلي:

« الجمعيات التعاونية: وهي التي تقوم على توفير بعض السلع والخدمات وبأسعار لا تهدف إلى الربح. وذلك بهدف غرس روح الألفة والمحبة والتعاون وحب المساعدة للآخرين .

« خدمة البيئة . وذلك عن طريق التطوع في تقديم بعض الخدمات التي من شأنها العمل على المحافظة وصيانة البيئة سواء كان ذلك بالعمل المباشر أو عن طريق إعداد النشرات واللافتات والصور وإقامة المعارض.

« الرحلات الاجتماعية: وذلك من أجل خلق جو اجتماعي تعاوني يتبادل فيه المتدربين الخدمات الاجتماعية والتعاونية بطابع ترفيهي محبب يجد به الطلبة متسعاً للترويح والحركة والنشاط .

« تشغيل المتدربين: والذي يتم فيه التدريب العملي والإداري في إدارات الكلية المتنوعة كالمكتبات أو البحث العلمي أو قيادة الأنشطة العديدة والمساهمة في صيانة الحاسبات الآلية وغير ذلك من أعمال مهنية أو تقنية مما يساهم في تكوين الشخصية القيادية للمتدربين.

« صندوق المتدربين: وله دور كبير في حل المشاكل الاجتماعية وتخفيف الأعباء المالية الطارئة التي قد يتعرض لها المتدرب فتعيقه عن الدراسة، وذلك بعد إجراء البحث الاجتماعي عن وضع المتدرب المحتاج للمساعدة أو القرض، كما يساهم الصندوق عن طريق المشاريع التعاونية التي يقوم بها بدور تربوي في دعم أو أواصر التعاون والتآلف والتعارف بين المتدربين المساهمين بها، كما تزيد خبرتهم في مجال الأعمال الاستثمارية.

« دور الضيافة: ويشرف عليها النادي الاجتماعي بلجنة فرعية هي لجنة استقبال الضيوف، ولا شك أن لقاء العديد من متدربي الكليات التقنية الضيوف مع زملائهم المستضيفين فرصة جيدة لتعزيز روح الإخاء الإسلامي والتعارف والانسجام وتحقيق التفاعل الاجتماعي والشعور بالمسؤولية.

وفي سبيل تحقيق أهداف النشاطات الاجتماعية تقوم الكليات التقنية في المملكة العربية السعودية بتقديم العديد من برامج أنشطة المتدربين الغير منهجية في المجالات الاجتماعية ومن أهمها:

« الرحلات القصيرة: لمدة يوم واحد أو جزء منه داخل المدينة أو خارجها وتمارس فيها المسابقات الرياضية والثقافية بين المتدربين لتحقيق التآلف فيما بينهم.

« الرحلات الطويلة: ويتم تنفيذها لإحدى مدن المملكة للتعرف على التقدم الحضاري والعمراني ومعاليم المنطقة المنفذ فيها الرحلة وتتفاوت مدة تلك الرحلات حسب أهدافها.

- « **الحفلات:** ومنها . حفل استقبال الطلاب المستجدين ، حفل التعارف بين المتدربين والأساتذة ، وحفل التعارف بين أعضاء كل نادي ، الحفلات التكريمية بأنواعها المختلفة ومنها تكريم المتدربين المتفوقين دراسيا، حفل اختتام الأنشطة أو الحفل الختامي ، حفل المتدربين الخريجين.
- « **الزيارات الخارجية:** للمستشفيات أو الدور الاجتماعية أو الكليات الجامعية أو المؤسسات الصناعية ... الخ.
- « **استقبال الوفود:** يقوم نادي علاقات المتدربين بالكليات باستقبال الوفود الزائرة على مدار العام الدراسي لتأكيد روابط المحبة بين متدربي الكلية وضيوئهم للتعريف بالكلية ومعالمها ومراكزها والمعارض الموجودة بها ومبانيها التدريبية بما تحتويه من ورش ومعامل ومختبرات .
- « **أسابيع الخدمة العامة:** ومن أهدافها تحقيق ولاء المتدربين لمجتمعهم وتنمية الوعي بالخدمة العامة وتعويدهم على البذل والعطاء ويشترك المتدربين في أسابيع : المرور ، العناية بالمساجد ، الشجرة ، مكافحة التدخين ، الأسبوع الإنساني لذوي الإحتياجات الخاصة ... الخ.
- « **أيام عالمية :** مثل يوم العصا البيضاء ، اليوم العلمي للإيدز .. الخ.
- « **التبرع بالدم :** ويتم من خلال هذا المشروع تحقيق التفاعل بين الكلية والمجتمع وإدخال الفرح والسرور لقلب كل مريض يحتاج لقطردم وتعويد المتدربين على البذل والعطاء من خلاله.
- « **المتدرب المثالي :** تهدف هذه المسابقة إلى تكريم الصفوة من المتدربين بالكلية. ومن أسس الاختيار التفوق العلمي ، الثقافة العامة ، المشاركة في الأنشطة الغير منهجية، والتزام ووعي المتدرب بواقع العالم الإسلامي ، شخصية المتدرب . ويتم الترشيح لها من قبل كل قسم ويكرم هؤلاء المتدربين في الحفل الختامي في نهاية كل عام دراسي.
- « **مراكز أنشطة المتدربين بالوحدات السكنية:** تهدف هذه المراكز على مساعدة المتدربين المقيمين في إسكان المتدربين على استغلال أوقاتهم فيما يعود عليهم بالفائدة والتعارف والتآلف فيما بينهم ومن الأنشطة التي تتم في الوحدات السكنية: حفلات التعارف واستقبال المتدربين المستجدين ، الزيارات والرحلات ، المعارض والمسابقات.
- « **اليوم المفتوح :** وتتلخص فكرته في دعوة جميع المتدربين الراغبين في المشاركة فيه ويشتمل على العديد من البرامج الثقافية والفنية والترفيهية.
- « **يوم المهنة :** وبه يتم الإلتقاء بين المتدربين وأرباب العمل من أجل إيجاد فرص وظيفية للمتدربين الخريجين .
- **الأنشطة الرياضية :**

لقد عني الإسلام بتقوية البدن كما عني بتقوية الروح لتتكامل الشخصية المؤمنة وتستطيع أن تتحمل مشاق الجهاد في جميع ميادينها ، وقال رسول الله ﷺ "المؤمن القوي خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف" ذلك لأن التربية البدنية عنصر هام في إعداد المواطن الصالح لنفسه ووطنه وأمته ، ويهدف النشاط الرياضي والتربية الرياضية إلى نشر الوعي الرياضي والروح الرياضية بين المتدربين وشغل أوقات فراغهم فيما يعود عليهم بالفائدة للارتقاء باللياقة البدنية ورفع المستوى الصحي لهم وتنمية روح الانتماء للكلية والجمع بين

متدربي الكلية والكليات الأخرى في ميدان التنافس الشريف لتوطيد عرى المودة والأخوة بينهم . ويحقق النشاط الرياضي أهداف التربية البدنية والصحية ويشمل المشاركة في المباريات والألعاب الرياضية المختلفة وفيها تنطلق الطاقة الحركية للمتدرب حيث يشبع ميوله ورغباته في حرية وارتياح ، ويشمل النشاط الرياضي الألعاب الجماعية ككرة القدم والسلة والطائرة ، والألعاب الفردية كالتنس وكرة الطاولة والريشة الطائرة والسباحة وركوب الدراجات .

ويعتقد البعض أن النشاط الرياضي مجرد لهو وتسلية وتمارين جسدي ، بيد أن النشاط الرياضي حين يوضع تحت إشراف تربوي وضمن إطار الأهداف الإسلامية يظهر دوره الهام في المساهمة في تكوين شخصية المتدرب سلوكاً وصحة وشجاعة وهو ما يهدف إليه ديننا الحنيف حين يطلب تعليم الرماية والسباحة وركوب الخيل . لأن الأنشطة الرياضية المتنوعة ليست هدفاً بحد ذاتها وإنما هي وسيلة لأهداف تربوية سامية أبرزها تحقيق اللياقة البدنية وسلامة الجسم وقوته وبث روح الشجاعة والإقدام والجرأة وتقوية أوأصر الأخوة والتعارف بين الشباب الرياضي وتنمية المواهب والمهارات الرياضية عن طريق الترغيب والتنافس والحوافز ، وهذه الأهداف المثلى هي مرتكزات ضرورية في بناء شخصية المتدرب المتكاملة وتأهيله لخوض الحياة العملية بقوة واستقامة ، وأن حسن اختيار المدربين الرياضيين والمشرفين هو السبيل الأمثل والأسلم لتحقيق الأنشطة الرياضية هدفها في تكوين شخصية المتدرب المسلم المتكاملة ، لذا يجب الاهتمام بالمشرف الرياضي من حيث التزامه بمبادئ شرعنا الحنيف وأدابه النبيلة ليكون حريصاً على الرعاية والتوجيه وخاصة في أداء الصلوات مع المتدربين عند وقتها وممارسة الألعاب الرياضية باللباس الساتر وضرورة التحلي بالروح الرياضية الفاضلة والمحافظة على النظام والانضباط عند الفوز أو الخسارة بين الفريقين المتنافسين ، وإن التساهل في هذا الاختيار يعطل الدور التربوي للأنشطة الرياضية ويكشف عن وجهها السلبي بل قد يجعلها مرتعاً للعبث والخصام .

وتتهيء البرامج الرياضية للأعضاء الممارسين لها القيام بالنشاط الحركي الذي يحتاجون إليه بحكم مطالبهم الجسمية والاجتماعية ، كما يجدون في البرامج الرياضية متنفساً للطاقة الجسمية والحركية وبالتالي سوف يكتسب الفرد اللياقة البدنية ويتخلص من الارتباك والاضطراب النفسي ويحصل على تقبل وتقدير المجتمع ، كما تؤدي تلك البرامج إلى تنمية المهارات الخلقية والاجتماعية مثل التعاون مع الآخرين وضبط النفس والتدرب على ممارسة القيادة والالتزام بالقواعد والقوانين للألعاب الرياضية وكذلك الحصول على المتعة والترويح والمرح وشغل واستثمار وقت الفراغ وإتاحة الفرص للتعارف بين الأفراد والجماعات . وبناء على ما تقدم يمكن حصر أهداف أنشطة المتدربين الرياضية في :

- « بث الروح الرياضية مشبعة بتعاليم الدين الإسلامي الحنيف وذلك لتكوين الشخصية القوية المؤمنة المتكاملة .
- « تنمية مواهب المتدربين وصقلها وتوجيهها لشغل أوقات الفراغ بطريقة إيجابية نافعة .

- « المساهمة في تكامل شخصية المتدرب للمستقبل (القيادة . تحمل المسؤولية . الثقة بالنفس . التعاون . التضحية . الشجاعة . الإقدام . إنكار الذات) .
- « تكوين علاقات طيبة بين المتدربين وأعضاء الهيئة التدريبية بإشراكهم في أنشطة رياضية موحدة .
- « نشر الوعي الرياضي والثقافة الرياضية والتعاليم الصحية .
- « إدماج المتدربين المستجدين مع زملائهم القدامى في النشاط الرياضي وتعريفهم على المنشآت الرياضية .
- « تساعد على إكساب المعرفة والخبرة وزيادة المعلومات والتعارف عن طريق الاحتكاك والمباريات والمعسكرات والزيارات .

• الأنشطة الفنية :

يمثل النشاط الفني جزءاً من شخصية المتدرب المتكاملة . وهو عبارة عن وضع الأعمال اليدوية في قالب فني ، وتصوير الحياة الاجتماعية بالشكل المطلوب ، ويهدف هذا النوع من النشاط إلى تنمية الثقافة الفنية ، وإتاحة الفرصة للمتدربين المهووبين في النواحي الفنية لممارسة هواياتهم ورعايتهم ، مع تنمية شخصية المتدرب من خلال الاتصال المباشر بينه وبين المسؤول عن النشاط مما يساعد على خلق جو إنساني سليم داخل مكان النشاط . ثم رعاية الميول الطبيعية والاستفادة من أوقات الفراغ ، واكتساب القيم والتقاليد الحسنة التي تصبح عاملاً هاماً من العوامل المؤثرة في السلوك البشري .

والنشاط الفني خير مجال للتعبير عن النفس وترجمة ما يخالجه من مشاعر ومعاني نفسية ، كما يساعد على تذوق الجمال والإبداع وتقدير قيمة العمل الفني وغرس الميول المهنية واحترام العمل اليدوي والقائمين به وعليه . ومن أمثلة ذلك :

« الأنشطة المسرحية

« المشاركة في المهرجان الوطني للتراث والثقافة .

• الأنشطة الكشفية :

تعتبر الجوالة تنظيم شبه عسكري تحت إشراف شؤون المتدربين لممارسة مختلف أشكال الأنشطة الغير منهجية والمشاركة في تقديم الخدمات المتنوعة ضمن إدارات الكلية وخارجها ، ويتجلى دور عشيرة الجوالة في إعداد الشباب المسلم الإعداد الرائع في الحرص على الالتزام بالسلوك الإسلامي الفاضل وتحمل المسؤولية والطاعة وحب النظام وبث روح التعاون وفعل الخير والتدرب على ملاقات الصعاب والأعمال الشاقة وذلك من خلال إقامة المعسكرات التدريبية والرحلات المنظمة والزيارات المتنوعة والحفلات التوجيهية والخدمات الاجتماعية العامة . ومن أهداف الأنشطة الكشفية :

« إعداد المعسكرات التدريبية والرحلات الكشفية وحفلات السمر .

« إعداد المحاضرات والندوات الخاصة بالحركة الكشفية .

« المشاركة الفعالة في أنشطة الكليات وتنظيم مشروعات الخدمة العامة للبيئة خارج وداخل الكليات .

« تبادل الزيارات مع عشائر الجوالة بالكليات والجامعات المختلفة .

« تنظيم الأيام الرياضية والثقافية والاجتماعية والإنسانية المختلفة .

• الأنشطة المتنوعة :

تمارس العديد من أندية المتدربين العديد من الأنشطة السالفة الذكر فتقسيم الأنشطة إلى ثقافية واجتماعية ورياضية وفنية وكشفية هو تقسيم نظري ، والتجربة العملية تؤكد عدم اختصاص نادي معين بنوع معين من الأنشطة ، فمثلا الحفل الختامي لأنشطة المتدربين يشارك به جميع أندية المتدربين ويحتوي على العديد من الفقرات التي تشمل كل أنواع الأنشطة كما أن نادي الابتكارات العلمية ينظم محاضرات ثقافية وقد يقوم بتنظيم رحلة اجتماعية وقد يشارك في خدمة البيئة عن طريق إعداد متخصصين في إدخال ومعالجة المعلومات لجهة معينة ، كما أن القيام برحلة اجتماعية قد يتخللها جانب ثقافي وجانب فني وجانب رياضي وهكذا . فقسم النشاط الرياضي كذلك قد يقدم محاضرة أو ندوة ثقافية عن أساليب التربية الرياضية الحديثة ، ونادي علاقات المتدربين عندما يقوم بتوفير فرص الزيارات والاستضافات للوفود قد يقيم محاضرة ثقافية ويعقد لأفراده دورة تدريبية في الحاسب الآلي برغم أن أنشطته اجتماعية بالدرجة الأولى إلا أنه يشارك بجميع أنواع الأنشطة ، كذلك نادي الجواله رغم أن عمله الأساسي في مجال الأنشطة الكشفية إلا أنه يمارس العديد من النشاطات المختلفة ، كما يقوم إسكان المتدربين بتنفيذ العديد من الأنشطة المتنوعة . لذا فلا يختص نادي معين بتقديم نوع معين من الأنشطة إلا في مجالات محددة ، فالأندية والأنشطة وحدة واحدة لاتتجزأ .

• معوقات برامج أنشطة المتدربين :

- « عدم وضوح الهدف من النشاط بالنسبة للمتدرب .
- « خجل المتدرب وإنطوائه .
- « عدم حصول المتدرب على التقدير المادي والمعنوي المناسبين .
- « تعارض وقت النشاط مع وقت الدراسة .
- « عزوف المتدرب عن المشاركة بالنشاط لظروف إقتصادية أو اجتماعية .
- « عدم توفر المنشآت الضرورية للممارسة النشاط .
- « افتقار برامج النشاط لعنصر التشويق .
- « افتقار برامج النشاط لعنصر الدعاية المناسبة .
- « عدم مراعاة برامج النشاط للفروق الفردية بين الطلاب .
- « عدم كفاءة المشرفين القائمين على النشاط .
- « عدم وجود خطة مناسبة لبرامج الأنشطة .
- « عدم إشراك المتدربين في وضع خطة النشاط .
- « عدم تقدير بعض المدربين لمشاركات المتدربين في الأنشطة التي تستلزم غياب الطالب عن بعض المحاضرات مما يتسبب في حدوث مشاكل بين المتدرب وعضو الهيئة التدريسية .
- « عدم تشجيع الأسرة والأصدقاء لمشاركة المتدرب في النشاط .
- « العادات والتقاليد والأعراف تحد من ممارسة النشاط .
- « قصور وسائل الإعلام في إبراز أهمية النشاط وفوائده للمتدرب والكلية والمجتمع ككل .

• المراجع :

١. محمود ، حمدي شاکر : النشاط المدرسي ، دار الأندلس للنشر والتوزيع ، ١٤١٨ هـ .
٢. حافظ ، محمد علي : التخطيط للتربية والتعليم ، القاهرة ، الدار المصرية .
٣. العبدلي ، محمد بن علي : دراسة مقارنة لواقع تخطيط الأنشطة الطلابية كما يراه طلاب جامعتي أم القرى والملك عبدالعزيز ، رسالة ماجستير ، جامعة أم القرى ، كلية التربية ، ١٤٠٩ هـ .
٤. محضر ، حسين عبدالله : الجديد في الإدارة المدرسية ، ط ٢ ، دار الشروق ، جده ، ١٣٩٨ هـ .
٥. القباني ، اسماعيل محمود : التربية عن طريق النشاط ، ط ٢ ، مطبعة الرجوى القاهرة ، ١٩٨٢ م .
٦. عرقسوس ، مراد سليمان : التخطيط للأنشطة غير الصفية في المدارس الثانوية للبنين بمكة المكرمة ، رسالة ماجستير ، جامعة أم القرى ، كلية التربية ، ١٤٠٥ هـ .
٧. درويش ، كمال : الترويح وأوقات الفراغ في المجتمع ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة ١٤٠٦ هـ .
٨. حسن ، محمد نجيب : الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٨٤ م .
٩. آل زيد ، ابراهيم عبدالله : تقويم برامج النشاط المدرسي ، رسالة ماجستير ، جامعة أم القرى ، كلية التربية ، مكة المكرمة ، ١٤٠٥ هـ .
١٠. عبدالوهاب ، جلال : النشاط المدرسي ، مكتبة الفلاح ، الكويت ، ١٤٠١ هـ .
١١. راشد ، علي : الجامعة والتدريس الجامعي ، ط ٢ ، دار الشروق ، جدة ، ١٤٠٨ هـ .
١٢. الزهراني ، علي عبدالله : تجربة الأنشطة الطلابية بجامعة أم القرى " النشأة والتطور " جامعة أم القرى ، مكة المكرمة .
١٣. جامعة الملك عبدالعزيز ، عمادة شؤون الطلاب ، لائحة عمادة شؤون الطلاب ، جدة ١٤٠٤ هـ .
١٤. الكاظمي ، زهير أحمد : المدخل إلى شؤون الطلاب في التعليم العالي ، ط ٢ ، جامعة أم القرى ، كلية التربية ، مكة المكرمة ، ١٤١٠ هـ .
١٥. عمادة شؤون الطلاب " النشأة ، التطور ، الأهداف ، الإنجازات " جامعة أم القرى ، عمادة شؤون الطلاب ، مكة المكرمة ، ١٤٢٠ هـ .
١٦. علاقي ، مدني عبدالقادر : الإدارة ، دراسة تحليلية للوظائف والقرارات الإدارية ، الكتلبي الجامعي ، ط ١ ، مطبوعات تهامة ، ١٤٠١ هـ .
١٧. الندوة الرابعة لعمادة شؤون الطلاب في جامعات المملكة ، الجامعة الإسلامية ، ١٤٠٤ هـ .

